الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية بولاية الجلفة

Compétences professionnelles requises pour les conseillers d'orientation scolaire et professionnels

Etude de terrain dans la wilaya de Djelfa

د . قوارح محمد
أ .غريب مختار
جامعة قاصدي مرباح بورقلة (الجزائر)

الملخص

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى الكشف عن الكفاءات المهنية التي يتطلبها عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ولتحقيق هذا الغرض تم الاعتماد على مقياس لتحديد الكفاءات المهنية التي تحتاجها هذه الفئة وتطبيقه على عينة بحث مكونة من 24 فردا، اتبعنا المنهج الوصفي من خلال دراسة ميدانية تم التوصل فيها إلى أهم الكفاءات المتطلبة لأداء مهنة التوجيه والإرشاد.

الكلمات المفتاحية : الكفاءات المهنية ، مستشار التوجيه والإرشاد

Résumes

Dans cette étude, nous cherchons à identifier les compétences professionnelles requises par le travail des conseillers d'orientation scolaire et professionnelle. Pour atteindre cet objectif, nous nous sommes appuyés sur une échelle pour déterminer les compétences professionnelles nécessaires à ce groupe et l'avons appliqué à un échantillon de recherche de 24 personnes. Atteindre les compétences les plus importantes nécessaires à l'orientation professionnelle et à l'orientation scolaire.

Mots-clés: compétences professionnelles, orientation et orientation

مقدمة:

سعيا منها إلى تحقيق التوافق الدراسي والصحة النفسية للمتعلمين ومساعدتهم في التعرف على طموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية بالإضافة إلى تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسات التربوية وخارجها والمساهمة في الإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ، سارعت وزارة التربية الوطنية إلى تعيين وإدماج مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية وأوكلت مهمة التوجيه والإرشاد النفسي إلى مختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع .

هذا الدور ليس بالأمر الهين كما يرى البعض فعلى هؤلاء المختصين أن يتميزوا بصفات معينة وان يكون لهم القدرة على القيام بالمهام الإرشادية والإعلامية والمتابعة النفسية والبيداغوجية للتلاميذ، وان يكون لديهم التدريب الكافي والكفاءة المهنية التي تمكنهم من القيام بمهامهم بكل كفاءة واقتدار .

من هذا المنطلق سنحاول في دراستنا التعرف على الكفاءات المهنية التي تتطلبها مهنة مستشار التوجيه حسب رأي هذه الفئة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هي الكفاءات المهنية المتطلبة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهام التقويم والتنظيم .
2. ما هي الكفاءات المهنية المتطلبة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهام الإعلام والاتصال.
3. ما هي الكفاءات المهنية المتطلبة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهام التوجيه والإرشاد .
4. ما هي الكفاءات المهنية المتطلبة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهام التكفل والمتابعة النفسية.

1-أهمية الدراسة :

1-1-الأهمية العلمية :

- الوقوف على جوانب مشكلة البحث ومتغيراتها .
- تقديم أداة عملية لاستكشاف الكفاءات المتطلبة من مستشاري التوجيه .
- إثراء البحث العلمي بموضوع يتناول الكفاءات المهنية ومستشاري التوجيه .

1-2-الأهمية العملية :

- تعريف مستشاري التوجيه بالكفاءات المتطلبة منهم .
- رصد المعيقات التي والصعوبات التي تعترض مستشاري التوجيه في أداء مهامهم.
- التعرف على مدى تمكن مستشاري التوجيه من أداء مهامهم والتحكم فيها .

2-أهداف الدراسة :

- التعرف على الكفاءات المهنية المتطلبة من مستشاري التوجيه للقيام بمهام التقويم والتنظيم .
- التعرف على الكفاءات المهنية المتطلبة من مستشاري التوجيه للقيام بمهام الإعلام والاتصال .
- التعرف على الكفاءات المهنية المتطلبة من مستشاري التوجيه للقيام بمهام التوجيه والإرشاد .
- التعرف على الكفاءات المهنية المتطلبة من مستشاري التوجيه للقيام بمهام التكفل والمتابعة النفسية .

2-تحديد مصطلحات الدراسة :

2-1-الكفاءة المهنية: تعرف على أنها "مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته"
(الحكمي، 2004 ، ص:21)

وتعرف أيضا على أنها " مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها الفرد للقيام بعمله بأقل كلفة من الوقت والجهد والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي عمله بالشكل المطلوب ". (الأحمد ، 2005 ، 242)

ويعرفها **ميشيل سبيكتور Michael Spector (2001)** " مقدار محدد من تأهيل الفرد لأداء أنشطة ومهام عمله، ويكون الفرد كفئا عندما يحقق قدرا من الكفاية التي يمكن إدراجها وقياسها في مجتمع ما "

2-2-التوجيه والإرشاد: تعرفه هدى بيبي على انه "عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم، بما يؤدي إلى تحقيق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم.(بيبي ، 1992 ، ص:40)

تعريف ليف Leif (1974): يرى ليف أن التوجيه المدرسي "عملية سيكولوجية وبيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة وأنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم وحاجاتهم واهتماماتهم "(الفاربي وآخرون ، 1994 ، ص:15)

ما نلاحظه في هذا التعريف أن التوجيه المدرسي عملية نفسية هدفها اختيار المسلك الأفضل للتلميذ والذي يتناسب مع قدراته ويلبي حاجاته،وتقوم على أساس مراعاة قدرات المتعلم وحاجاته.

يعرفه حامد عبد السلام زهران(1980): على انه " عملية مساعدة الفرد على في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (زهران، 1980، ص:377)

يعبر هذا التعريف عن التوجيه المدرسي كونه مجموعة من الخدمات والمساعدات التي تقدم للمتعلم في إطار احترام قابلياته النفسية مع تشخيص المشكلات التي يواجهها لوضعه اللائق به في تخصصه العلمي.

2-3-الإرشاد النفسي: تعريف جود Good (1945): هو تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، التعليمية، والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع, ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية".(الشناوي، 1994، ص:14)

3-التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

3-1- للكفاءة المهنية:هي مجموعة السلوكات والمهارات والقدرات النفسية والحسية والحركية والاجتماعية والوجدانية والمهنية والمعرفية التي تؤهل الموظف للقيام بمهامه بشكل فعال والتي يعبر عنها في المقياس المعد لذلك .

3-2- للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: هو عملية مساعدة المتعلم على تحقيق التوافق الدراسي والنفسي والتوفيق بين ميولاته وقدراته واختيار نوع الدراسة الذي يتناسب معها.

4-الدراسات السابقة :

4-1-دراسة سهام الزهراني(2012): الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات التعليم العام الحكومي بمكة المكرمة من وجهة نظر عينة الدراسة، والتعرف على المقومات المطلوبة لتفعيل وجود الكفايات المهنية بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في تحديد مدى وجود هذه الكفايات باعتبار متغير(المسمى الوظيفي،المؤهل العلمي،المرحلة الدراسية، الخبرة)، تكونت عينة البحث من المشرفات الإداريات في مكاتب الإشراف التربوي بمكة المكرمة وعددهن 325 فردا، اعتمدت الباحثة على برنامج الرزم الإحصائية spss في معالجة نتائج الدراسة وتوصلت إلى النتائج التالية :

- وجود نسبة متوسطة من الكفايات المهنية لدى أفراد عينة البحث .
- أهمية وجود بعض المقومات المطلوبة لتفعيل الكفايات المهنية لكفايات التغيير لدي أفراد عينة البحث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جميع أبعاد المحور الخاص بمدى وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جميع أبعاد المحور الخاص بمدى وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير تبعا لمتغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية ماعدا البعد الخاص بالتفكير الاستراتيجي والتخطيط .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افرد العينة في تحديد المقومات المطلوبة لتفعيل وجود الكفايات المهنية اللازمة لقيادة التغيير تبعا للمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، مدة الخبرة)

4-2-دراسة بواب رضوان(2014): الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة–طلبة جامعة جيجل أنموذجا، كان الهدف من إجراء هذه الدراسة الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات المهنية المرتبطة بمهنة التدريس، ومعرفة مواطن القوة والضعف في الجوانب الممارساتية والأدائية للأساتذة الجامعيين فيما يخص الكفايات المهنية، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من218 طالب في تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية والمتعددة المراحل، استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي معتمدا على المقابلة والملاحظة والاستبيان والسجلات والوثائق في جمع بيانات الدراسة، كما توصل إلى النتائج التالية:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية .
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية .

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة .
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية .
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة .

3-4-دراسة المسوس يعقوب(2016): تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة للجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة البحث عن دور بعض العوامل الشخصية والمهنية والمنظماتية(الكفاءة المهنية، الدافعية الشخصية، الثقافة التنظيمية) في تحقيق الاستغلال الفعال والأمثل لنتائج تقويم الأداء، والتحقق من مدى اقتراب الأساليب الإدارية والتعليمية المتبعة في الجامعة من مدخل الإدارة بالجودة الشاملة، بالإضافة إلى الكشف عن الواقع التكويني والتسيري لمؤسسات التعليم العالي والكشف عن مميزات الأداء البشري داخلها .

استعان الباحث في بحثه بثلاثة استبيانات مختلفة تم توزيعها على عينة البحث والتي اشتملت على(254 أستاذا و209 إداريا و599 طالبا) بالإضافة إلى المقابلة وبعض الوثائق الإدارية حيث توصل إلى النتائج التالية :

- للكفاءة المهنية والدراسية اثر ايجابي على الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي .
- للدافعية الشخصية اثر ايجابي على الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي .
- للثقافة التنظيمية اثر ايجابي على الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي .

التعليق على الدراسات السابقة: اهتمت الدراسات السابقات بمعرفة مدى ممارسة أفراد عينة البحث للكفاءات المعروضة عليهم ومدى تحكمهم فيها، أما في دراستنا هذه سوف نستعرض مدى احتياج أفراد عينة البحث للكفاءات المعروضة عليهم من وجهة نظرهم .

5- **حدود الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على عينة بحث تتكون من24 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الجلفة، وأجريت خلال شهر أكتوبر من الموسم الدراسي 2017/2016

6-منهج الدراسة: يعتمد كل الباحثين في إجراء دراساتهم على منهج معين يتناسب وطبيعة البحث وفي بحثنا هذا سوف نستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات .

7-مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة الحالية يتكون من(90) مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الجلفة، تم اختيار(24) فردا منهم بطريقة عشوائية حيث يمثلون 27% من المجتمع الأصلي وممثلين في الجدول التالي:

جدول رقم (01): مجتمع وعينة البحث

مجمع البحث	عينة البحث	النسبة
90	24	%27

8-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية :

1-8-أدوات الدراسة: تم الاعتماد على استبيان مكون من(36) عبارة، بعد بنائه تم عرضه على مجموع من المحكمين والتأكد من خصائصه السيكومترية فكانت عباراته موزعة بالشكل التالي :

جدول رقم (02) : توزيع عبارات الاستبيان وفق الأبعاد

الأبعاد	العبارات
التقويم والتنظيم	36-29-28-22-19-5-2
الإعلام والاتصال	35-34-31-30-25-23-14
التوجيه والإرشاد	33-32-27-24-21-20-16-15-9-6-1
التكفل والمتابعة النفسية	26-18-17-13-12-11-10-8-7-4-3

8-2-الخصائص السيكومترية :

1-الصدق:

1-1-صدق المحكمين: بناءا على آراء السادة المحكمين تم زيادة عبارتين ليصبح العدد النهائي للعبارات (36) عبارة.

2-1-الصدق التميزي : جدول رقم(03): دلالة متوسطات الفروق لحساب الصدق التمييزي لمقياس الكفاءات المهنية

المجموعة الدنيا = 07		المجموعة العليا = 07		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
94.28	13.86	106.85	1.06	12	2.39	0.05 دالة

2-الثبات: تم حساب ألفا كرونباخ للمقياس الكلي بالاعتماد على المبرمج spss حيث وصلت قيمته إلى 0.91 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

1-2-تصحيح المقياس: يتم الحصول على الدرجات الخام بجمع الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في كل محاور المقياس، ثم يتم حساب متوسطها الحسابي بقسمة مجموعها على عددها وكلما كان المتوسط مرتفعا دل ذلك على ارتفاع مستوى المستشارين ، ويتم تصنيفه في الفئات التي تم الحصول عليها كالتالي :

عدد الفئات = 3 حيث أعلى درجة = 3 واقل درجة =1 أي أن المدى = 3-1 = 2

وبما أن طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات أي 2 ÷ 3 = 0.66 فيكون طول الفئة هو 0.66

جدول رقم (04) : تحديد درجة الاحتياج للكفاءة المهنية

حساب طول الفئة	1.66 = 0.66 + 01	2.32 = 0.66 + 1.66	03 = 0.66 + 2.32
الفئة	01 ⟵ 1.66	1.67 ⟵ 2.32	2.33 ⟵ 03
درجة الحاجة	لا تمثل حاجة	متوسطة	كبيرة

9-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-9-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

جدول رقم (05) : درجة احتياج مستشاري التوجيه للكفاءات المتعلقة بمجال التقويم والتنظيم

العبارات	المقياس	درجة الاحتياج			المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
		كثيرا	نوعا ما	أبدا			
استخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)	التكرار	80	06	00	2.93	0.26	كبيرة
	النسبة	93.02	06.98	00.00			
استخدام المؤشرات الإحصائية في تحليل وتقويم الاختبارات	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
طرق إجراء دراسات على مستوى الوسط المدرسي (التسرب – الغياب – العنف)	التكرار	67	16	03	2.74	0.51	كبيرة
	النسبة	77.91	18.60	03.49			
تنظيم الأرشيف والمراسلات	التكرار	66	13	07	2.69	0.62	كبيرة
	النسبة	76.74	15.12	08.14			
مختلف المناشير والقرارات التي تحكم الحقل التربوي	التكرار	51	17	18	2.38	0.81	كبيرة
	النسبة	59.30	19.77	20.93			
التعامل مع الشركاء التربويين	التكرار	55	16	15	2.47	0.78	كبيرة
	النسبة	63.95	18.60	17.44			
إعداد التقارير والرسائل الإدارية	التكرار	51	19	16	2.41	0.79	كبيرة
	النسبة	59.30	22.09	18.60			
محور التقويم والتنظيم	التكرار	451	92	59	2.65	0.65	كبيرة
	النسبة	74.92	15.28	09.80			

من خلال الجدول السابق نجد أن استخدام برنامج الحزم الإحصائية(spss) يمثل حاجة كبيرة بالنسبة لمستشاري التوجيه حيث تقدر نسبة المستشارين الذين يرون بأنه حاجة بـــ 93.02% أي(80) مستشارا، في حين بلغ المتوسط الحسابي(2.93)، وتمثل كفاءة استخدام المؤشرات الإحصائية في تحليل وتقويم الاختبارات مطلبا كبيرا إذ يقدر المتوسط الحسابي(2.94) وهو أعلى المتوسطات في محور التقويم والتنظيم، وهو ما يراه(81) من أفراد العينة أي نسبة 97.19% من كل الاستجابات .

ويرى(67) فردا من عينة البحث أي ما يعادل 77.91 % بأنهم بحاجة كبيرة إلى التحكم في طرق إجراء دراسات على مستوى الوسط المدرسي(التسرب – الغياب – العنف) حيث بلغ المتوسط(2.74)، في حين أنها لا تمثل حاجة بالنسبة لـــ(03) أفراد فقط من العينة، وبالنسبة لـــ 16 فردا تمثل حاجة متوسطة أي بنسبة 18.60 %، بينما يمثل التحكم في تنظيم الأرشيف والمراسلات مطلبا كبيرا(66) مستشارا ومطلبا بدرجة متوسطة(13) مستشارا ولا يمثل حاجة لـــ 07 مستشارين، وبلغ المتوسط الحسابي(2.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لعبارة التحكم في مختلف المناشير والقرارات التي تحكم الحقل التربوي(2.38) وهو اقل متوسط تم تسجيله بين بنود هذا المحور، ويمثل القدرة على التعامل مع الشركاء التربويون حاجة كبيرة بالنسبة إلى(55) مستشارا حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.47) ويمثل كفاءة إعداد التقارير والرسائل الإدارية حاجة كبيرة كذلك إذ بلغ المتوسط الحسابي(2.41) وبلغ عدد المستشارين الذين يرون بأنه ضروري ويحتاجونه كثيرا (51) مستشارا .

ويرجع الباحث هذه النتائج كون مستشاري التوجيه يدركون أهمية برنامج الحزم الإحصائية (spss) في تحليل النتائج فيستخدمونه في تحليل النتائج الفصلية ونتائج الاختبارات التشخيصية وتحليل نتائج الامتحانات الرسمية، وقد يرجع ذلك لإحساسهم بأهميته في تحليل نتائج الدراسات التي تطلبها منهم الوصايا لاسيما تلك التي تتعلق بالعنف المدرسي والتسرب وغيرها، بالإضافة إلى أهمية استخدام المؤشرات الإحصائية في هذا المجال، وهاتان الكفاءتان تمثلان اكبر احتياج بالنسبة لهم بنسبة تجاوزت 93% .

ويرجع مطلبهم للتحكم في الطرق التي يتم من خلالها إجراء الدراسات على مستوى الوسط المدرسي(التسرب– الغياب– العنف) باعتبارها مشكلات أصبحت شائعة في المؤسسات التربوية وتستدعي علاجا سريعا، وفي هذا الصدد كثفت الوصايا جهودها في محاربة هذه الظواهر وأشركت مستشاري التوجيه في معالجتها والبحث عن سبل علاجها وإجراء الدراسات والاستقصاءات حولها، وحرصهم على التعامل مع الشركاء التربويون كبيرة كونهم يحرصون على تكوين علاقات جيدة مع غيرهم من الفاعلين التربويين .

كما التحكم في تنظيم الأرشيف والتعرف على مختلف المناشير حاجة كبيرة بالنسبة للمستشارين الجدد الذين يفتقدون للخبرة والاحتكاك أكثر بالوسط التربوي فهم يسعون إلى فهم القوانين والقرارات والمناشير المنظمة لعملهم، فهم يركزون في بداية عملهم على الجانب التنظيمي وواجهة المكتب، خاصة إذا تعلق الأمر بالمستشارين المتربصين المقبلين على امتحان التثبيت، فهم مطالبون بترتيب الملفات وتنظيم الأرشيف والمراسلات .....الخ.

9-2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني :

جدول رقم (06) : درجة احتياج مستشاري التوجيه للكفاءات المتعلقة بمجال الإعلام والاتصال

العبارات	المقياس	درجة الاحتياج			المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
		كثيرا	نوعا ما	أبدا			
منهجية إدارة الوقت	التكرار	58	22	06	2.60	0.62	كبيرة
	النسبة	67.44	25.58	06.98			
استخدام الإعلام الآلي	التكرار	66	12	08	2.67	0.64	كبيرة
	النسبة	76.74	13.95	09.30			

تقنيات الإعلام والاتصال	التكرار	58	21	07	2.59	0.64	كبيرة
	النسبة	67.44	24.42	08.14			
مونوغرافية المهن	التكرار	58	20	08	2.58	0.66	كبيرة
	النسبة	67.44	23.26	09.30			
تقنيات التواصل مع الآخرين (تلاميذ – أولياء – عمال)	التكرار	58	21	07	2.59	0.64	كبيرة
	النسبة	67.44	24.42	08.14			
مساعدة التلاميذ على التخطيط الدراسي	التكرار	68	11	07	2.71	0.61	كبيرة
	النسبة	79.07	12.79	08.14			
فن إلقاء المحاضرات	التكرار	65	14	07	2.67	0.62	كبيرة
	النسبة	75.85	16.28	08.14			
مجال الإعلام والاتصال	التكرار	431	121	50	2.76	0.63	كبيرة
	النسبة	71.59	20.10	08.31			

يتبين من النتائج التي يحتويها الجدول أعلاه أن كفاءة إدارة الوقت تمثل حاجة كبيرة بالنسبة لمستشاري التوجيه حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.60)، وهذا ما عبر عنه(58) فردا أي بنسبة 67.44 % من أفراد العينة ويرى(22) فردا انه ضروري نوعا ما، ولا يمثل حاجة بالنسبة إلى(08) أفراد، ويمثل التحكم في استخدام الإعلام الآلي مطلبا كبيرا لهم بنسبة76.74% فالمتوسط الحسابي يقدر بـــ(2.67)، ويقدر متوسط عبارة التحكم في تقنيات الإعلام والاتصال(2.59)، فعدد المستشارين الذين يرون بأنه حاجة كبيرة يساوي(58) مستشارا أي نسبة 67.44 %، أما مونوغرافية المهن فيمثل حاجة كبيرة لهم وبمتوسط حسابي يقدر بـــ(2.58) وهو نفس المتوسط الذي بلغه التحكم في تقنيات التواصل مع الآخرين(تلاميذ – أولياء – عمال) .

فيما يمثل متوسط القدرة على مساعدة التلاميذ على التخطيط الدراسي اكبر المتوسطات الحسابية، حيث بلغ(2.71) وبهذا يمثل اكبر مطلب لأفراد العينة، ويليه إلقاء المحاضرات بمتوسط قدره(2.67) حيث يمثل هو الآخر مطلبا كبيرا للتحكم فيه، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي يمثل مجال الإعلام والاتصال(2.76) أي أن هذا المجال يمثل مطلبا كبيرا لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

ترجع هذه النتائج إلى أن مستشاري التوجيه يركزون في أداء مهامهم على التلميذ والذي يمثل محور العملية التربوية، حيث يهتمون بمساعدته على التخطيط الدراسي وعلى بناء مشروعه الشخصي من خلال وضع خطط تساعده على المراجعة، وتنظيم الوقت واستغلال الجهد وبناء برنامج منظم يساعده على التوفيق بين دراسته وحياته اليومية، وبهذا فهم يحرصون على هذا التدريب ويسعون إلى متابعة تحصيله الدراسي والتوفيق بين قدراته وميولاته، خاصة وان عملية التوجيه أصبحت تعتمد على التوجيه التدريجي الذي يبنى على دراسة منظمة وتخطيط مسبق .

كما أنهم يرون ضرورة التحكم في النشاطات التي تساعدهم على توصيل المعلومات للتلميذ بشكل واضح ومنظم من خلال تعبيرهم عن مدى حاجتهم إلى التدريب على فن إلقاء المحاضرات وتقنيات التواصل، فمهارة التواصل تمثل حلقة مهمة في عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن 85% من النجاح يعود إلى مدى إتقان مهارات التواصل أما الباقي فيرجع إلى مدى إتقان مهارات العمل. (تاعوينات، 2009، ص:10)

وتمثل التحكم في منهجية إدارة الوقت مطلبا كبيرا، وهذا يرجع إلى أهمية تسيير الوقت في العمل، خاصة وأن اغلب مستشاري التوجيه يجدون صعوبة في التوفيق بين العمل في الثانوية والمتوسطات والحفاظ على المداومة المستمرة بهما، خاصة وأنهم ملزمون بإعداد رزنامة النشاطات الأسبوعية ومتابعة البرنامج التقديري السنوي والذي يحدد فترة كل نشاط، فكل نشاط ينبغي انجازه في فترة محددة .

بالإضافة إلى مونوغرافية المهن التي تساعدهم على مساعدة التلميذ على تصور مهنته في المستقبل ومساعدته على تربية اختياراته المهنية وتجنيبه الوقوع في اختيارات لا تتماشى وقدراته وإمكاناته واستعداداته، أما فيما يخص التحكم في استخدام الإعلام الآلي فقد أصبح ضروريا في مهنة مستشاري التوجيه خاصة وان التوجيه المدرسي أصبح يعتمد عليه كثيرا

9-3-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث :

جدول رقم (07) : درجة احتياج مستشاري التوجيه للكفاءات المتعلقة بمجال التوجيه والإرشاد

العبارات	المقياس	درجة الاحتياج			المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
		كثيرا	نوعا ما	أبدا			
بناء استبيان الميول الاتجاه	التكرار	85	01	00	2.99	0.11	كبيرة
	النسبة	98.84	01.16	00.00			
استعمال استبيان الميول والاتجاه	التكرار	86	00	00	3.00	00	كبيرة
	النسبة	100	00.00	00.00			
التعرف على أنماط الشخصية	التكرار	67	13	06	2.71	0.59	كبيرة
	النسبة	77.91	15.12	06.98			
التحكم في تقنيات الملاحظة	التكرار	71	15	00	2.83	0.38	كبيرة
	النسبة	82.56	17.44	00.00			
التحكم في الاختبارات السوسيومترية	التكرار	73	11	02	2.83	0.44	كبيرة
	النسبة	84.88	12.79	02.33			
التحكم في تقنيات المقابلة الإرشادية	التكرار	71	14	01	2.81	0.42	كبيرة
	النسبة	82.56	16.28	1.16			
طرق دراسة الحالات النفسية والحالات الخاصة	التكرار	77	09	00	2.90	0.31	كبيرة
	النسبة	89.53	10.47	00.00			
التكفل بحالات الصدمة النفسية	التكرار	70	16	00	2.81	0.39	كبيرة
	النسبة	81.40	18.60	00.00			
التحكم في تقنيات تربية الاختيارات	التكرار	86	00	00	3.00	00	كبيرة
	النسبة	100	00	00.00			
فنيات الإرشاد النفسي	التكرار	72	14	00	2.84	0.37	كبيرة
	النسبة	83.72	16.28	00.00			
تقنيات تنشيط أفواج العمل(ديناميكية الأفواج)	التكرار	69	15	02	2.78	0.47	كبيرة
	النسبة	80.23	17.44	02.33			
مجال التوجيه والإرشاد	التكرار	827	108	11	2.86	0.38	كبيرة
	النسبة	87.42	11.42	01.16			

تُبرز النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن كفاءة بناء واستعمال استبيان الميول والاهتمامات يمثل حاجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.99) و(3.00) على التوالي أي أن 100 % من المستشارين يحتاجون إلى هذه الكفاءة، كما يحتاجون إلى مهارة التعرف على أنماط الشخصية بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.71) .

ويمثل التحكم في تقنيات الملاحظة مطلبا كبيرا بالنسبة 82.56 % منهم، أي أن(71) مستشارا يرى أن له ضرورة في ممارسة نشاطهم وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند(2.83)، وهي نفس القيمة التي بلغها المتوسط الحسابي لبند التدريب على التحكم في الاختبارات السوسيومترية حيث يرى 84.88 % من المستشارين أنها تمثل حاجة كبيرة بالنسبة إليهم .

وبلغ المتوسط الحسابي(2.81) لكل من عبارتي التحكم في تقنيات المقابلة الإرشادية والقدرة على التكفل بحالات الصدمة النفسية، فيرى(71) مستشارا أنهما تمثلان حاجة كبيرة بالنسبة إليهم، وتمثل طرق دراسة الحالات النفسية والحالات الخاصة مطلبا كبيرا بنسبة 89.53 % وهي نسبة كبيرة جدا تعادل(77) فردا من أفراد العينة وبلغ متوسطها الحسابي(2.90)، وبلغ المتوسط الحسابي للتحكم في تقنيات تربية الاختيارات(3.00) وهذا يدل على أن كل أفراد العينة دون استثناء يرون انه كفاءة مهمة بالنسبة إليهم وهو أعلى المتوسطات في مجال التوجيه والإرشاد .

وبلغ المتوسط الحسابي للتحكم في فنيات الإرشاد النفسي(2.84) حيث يرى 83.72 % من أفراد العينة أي ما يعادل(72) مستشارا انه يمثل حاجة كبيرة بالنسبة لهم، في حين يرى(69) فردا أن مهارة تنشيط أفواج العمل(ديناميكية الأفواج) يمثل لهم حاجة كبيرة ولا يوجد سوى مستشارين اثنين يرون انه لا يمثل احتياجا بالنسبة إليهم.

مما تقدم نرى أن مستشاري التوجيه يرون أن بناء واستعمال استبيان الميول والاهتمامات بالإضافة إلى التحكم في تقنيات تربية الاختيارات يمثل كفاءة مهمة، وهذا يرجع إلى أهمية العمل على مساعدة التلميذ في بناء مشروعه الشخصي وما توليه الوصاية من أهمية لهذا النشاط، حيث تم إنشاء بطاقة رغبات جديدة الهدف منها متابعة رغبات التلميذ في إطار التوجيه التدريجي للتلاميذ وفقا للمنشور الوزاري رقم 14/0.0.3/338 المؤرخ في 23 أكتوبر 2014. (وزارة التربية الوطنية ،2014 ، ص:01)

ويستفيد المستشار من القراءة التحليلية لهذا الاستبيان فهي تسهل عملية التوجيه وفق الميول والاستعدادات لكل تلميذ، كما تساهم في اكتشاف التلاميذ الذين لديهم ميول لا تتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم مما يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي، كما يسمح باستكشاف الحالات الخاصة والتلاميذ الذين لديهم مشكلات عائلية أو لديهم أبوين منفصلين بالإضافة إلى المواد التي يجدون بها صعوبة والتلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسكري وضغط الدم وضعف البصر .

كما يمثل التعرف على أنماط الشخصية أدنى الكفاءات المطلوبة لمستشاري التوجيه بالرغم من انه حاجة كبيرة لهم، وهذا لأنهم يتعاملون مع شخصيات مختلفة من التلاميذ إلا أنهم يرون بأنهم يجب التعرف على هذه الأنماط ليسهل عليهم التعامل معهم وإقناعهم .

ويرجع الاهتمام بالأساليب السوسيومترية كون الفرد لا ينمو من فراغ فنوعية الجماعة وطبيعة الحياة يؤثران إلى حد كبير في شخصية الفرد وسلوكه وقيمه واتجاهاته، كما أن نموه متكاملا يتأثر بتفاعله وبحجم المعلومات التي تحكم دينامية الجماعة، ولهذا فالتلاميذ يتأثرون ويؤثرن في بعضهم البعض ويكتسبون السلوكات السوية وغير السوية نتيجة لهذا التأثير، ففهم مستشار التوجيه لطبيعة العلاقات السوسيومترية لجماعة الصف يساعده على فهم الاضطرابات السلوكية إضافة إلى فهمه لنمو شخصية التلميذ ضمن المجتمع .

ويمثل التحكم في المقابلات الإرشادية وتقنيات الملاحظة بالإضافة إلى التحكم في الاختبارات السوسيومترية كفاءات مهمة نظرا للدور التي تلعبه هاته الوسائل في مساعدة مستشاري التوجيه على اكتشاف الحالات الخاصة وحالات التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ...، كما أنها تساعده على بناء علاقة ودية تعاونية مع التلاميذ وتجعلهم يعبرون عن أنفسهم وعن مشاكلهم بأسلوبهم الخاص وتسمح لهم بفهم ذاتهم وإدراك قدراتهم، وتخلق تفاعلا ايجابيا بينه وبينهم وتساعده على الحصول على معلومات كبيرة عنهم.

كما تمثل هذه الوسائل آليات للتكفل بحالات الصدمة والذي يمثل حاجة تدريبية لا تقل أهمية عنها، فمستشار التوجيه غالبا ما تعترضه هذه الحالات في الامتحانات وخاصة الامتحانات الرسمية(شهادة البكالوريا، شهادة التعليم المتوسط)، ويتطلب منه متابعتها أو علاجها حسن استخدام هاته الأدوات، وتقنيات تربية الاختيارات تمثل طريقة نفسية بيداغوجية محددة تعتمد على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على التطور التدريجي لخاصية النضج المعرفي

والوجداني من خلال نمو بعض الكفاءات والاتجاهات التي تسمح بتعلم سيرورة الاختيار من جهة وبإعداد وبناء المشروع الشخصي للتلميذ من جهة أخرى، فالتحكم فيها يسمح بدمج المعرفة الأداتية والمعرفة السلوكية للمتعلم من خلال تربيته على معرفة ذاته وتحديد احتياجاته وأهدافه وقيمه وكفاءاته واتجاهاته وميوله، بالإضافة إلى ربط هذه المعرفة بالمجالات الدراسية والتكوينية ومعرفة المهن وإدراك مختلف الأدوار المهنية .(Joumenet , 1995 , p:03)

9-4-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع :

جدول رقم (08) : درجة احتياج مستشاري التوجيه للكفاءات المتعلقة بمجال التكفل والمتابعة

العبارات	المقياس	درجة الاحتياج			المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
		كثيرا	نوعا ما	أبدا			
استعمال واستغلال التقنيات الحديثة في العلاج المعرفي والسلوكي	التكرار	82	04	00	2.95	0.21	كبيرة
	النسبة	95.35	4.65	00.00			
استخدام مقاييس الشخصية (الخجل القلق)	التكرار	71	15	00	2.83	0.38	كبيرة
	النسبة	82.56	17.44	00.00			
التحضير البيداغوجي والنفسي	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
تقنيات معالجة ذوي صعوبات التعلم	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
تقنيات معالجة المشاكل السلوكية (الإدمان – العنف)	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
ق التدخل في الامتحانات الرسمية	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
خيص الاضطرابات السلوكية	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
خيص الاضطرابات النفسية	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
خيص حالات التأخر الدراسي	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
تقنيات دراسة الحالة	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
استخدام بعض الاختبارات النفسية والتربوية	التكرار	81	05	00	2.94	0.24	كبيرة
	النسبة	94.19	05.81	00.00			
مجال التكفل والمتابعة النفسية	التكرار	882	64	00	2.93	0.25	كبيرة
	النسبة	93.23	6.77	00.00			

نلاحظ من محتوى الجدول السابق أن كل فقرات مجال التكفل والمتابعة النفسية تمثل حاجة كبيرة بالنسبة لمستشاري التوجيه حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(2.93) أما بالنسبة للعبارات فان استعمال واستغلال التقنيات في العلاج المعرفي السلوكي يقدر متوسطه الحسابي (2.95) أي ما يعادل(82) فردا وبنسبة مئوية بلغت 95.35 %، أما استخدام مقاييس الشخصية (الخجل– القلق) يعد المتوسط الحسابي الأدنى حيث يساوي(2.83) وهذه الكفاءة يمثل اقل

احتياجا يراه مستشاروا التوجيه وتمثل باقي العبارات حاجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره(2.94) ويقدر عدد المستشارين الذين يرون ذلك بـــ(81) مستشارا أي بنسبة 94.19 % من أفراد العينة

يرجع الباحث هذه النتائج إلى إدراك مستشاري التوجيه للدور الذي تلعبه تقنيات العلاج المعرفي السلوكي في تعديل سلوك التلاميذ والتحكم في الاضطرابات النفسية من خلال تعديل أسلوب تفكير التلاميذ وإدراكهم لنفسيتهم وبيئتهم، كما انه يستهدف إعادة التلاميذ إلى التكيف مع التوجيه الجديد خاصة الذين لم تتحقق رغبتهم الأولى، ويهدف إلى تحقيق السواء والتمتع بالصحة العقلية والنفسية وتحرير المتعلم من الأزمات والتوترات والصراعات، وإزاحة العوائق التي تعترض تمدرس التلميذ وتسبب له سوء التوافق الدراسي والتقرب منه وإيجاد الحلول لمشكلاته النفسية والسلوكية والاجتماعية، لذا فهو مجبر على استغلال كل الوسائل والتقنيات التي تسمح له بالتشخيص والعلاج وتساعده وتمكنه من أداء مهامه بشكل صحيح .

فاستخدام هذه الوسائل والتقنيات(مقاييس) يعد ضرورة فلا ينبغي أن يكتفي مستشار التوجيه باستخدام أداة واحدة أو الاقتصار على مجموعة معينة فقط بل عليه الاعتماد على اكبر عدد ممكن منها، وهذا ما يفسر إجابات أفراد العينة بالحاجة الكبيرة لهذه الوسائل، وتسمح الاختبارات النفسية والتربوية بمتابعة تطور حالات التلاميذ ومدى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي.

بالإضافة إلى أنها تساهم في التنبؤ وتوقع درجات النجاح لدى التلاميذ وتشخيص المشكلات ومن ثم تبصير التلميذ بمشكلته وبقدراته ومهاراته وميولاته، وتساهم في عملية مراقبة مدى تقدم التلميذ في تحصيله أو توافقه النفسي، كما أنها تساعد في عملية التقويم التي تتعلق بالنتائج أو أداء التلاميذ وتحديد بعض الصفات في شخصيته ونوعية الاستعداد عنده، كما يستخدمها في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي، ويرى الباحث أن تشخيص الاضطرابات النفسية والسلوكية بالإضافة إلى تشخيص حالات التأخر الدراسي وصعوبات التعلم وتقنيات معالجة صعوبات التعلم من الكفاءات اللازمة لدى أفراد العينة، نظرا للأهمية التي توليها الوصاية لهذه الفئات وما تم استحداثه من أقسام التعليم المكيف وخلايا للإصغاء والمتابعة ولجان للإرشاد والمتابعة والتي تؤكد على الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في التشخيص والعلاج ومرافقة التلاميذ المعنيين .

ففي دراسة أجراها خماد محمد(2014) حول واقع استخدام الاختبارات النفسية لدى مستشاري التوجيه تبين انه 91 % من عينة البحث لا يستعملون هذه الاختبارات و95 % منهم لا يمتلكون مهارة استخدامها بدرجة كافية و54 % منهم لا يمتلكون هذه المهارة إطلاقا، وهذا راجع إلى عدم توفر هذه الوسائل في المؤسسات التربوية، كثرة الأعمال الإدارية، غياب التأهيل والإعداد المسبق والدورات بالإضافة إلى نقص في المهارة وقلة التدريب على استخدامها .

وفي دراسة أجراها بن لكحل سمير(2002) حول سياسة التوجيه المدرسي في الجزائر توصل الباحث أن 52.63 % من مستشاري التوجيه يرون ضرورة التحكم في الروائز النفسية لتطبيقها ميدانيا، وأثبتت دراسة فتيحة كركوش(2014) التي تم إجراؤها علي عينة من المختصين النفسانيين أن 84.78 % منهم يرون أن تكوينهم الجامعي غير فعال مما جعلهم يبحثون عن التدريب المهني في مراكز متخصصة.

وفي دراسة فنطازي كريمة(2003) حول معوقات العملية الإرشادية لدى مستشاري التوجيه توصلت الباحثة إلى أن كل من ضعف التكوين الجامعي وضعف التكويني أثناء الخدمة يشكلان عائقا أمام مستشار التوجيه في أداء مهامه بنسبة 100 % إضافة إلى نقص الوسائل الضرورية للعمل كالروائز والاختبارات النفسية التي يتم الاعتماد عليها .

من خلال ما تقدم يتبين لنا مدى وعي مستشاري التوجيه بأهمية التقنيات والاختبارات النفسية والتربوية في ممارسة مهنة التوجيه المدرسي، كما يبرز لنا مدى ضعف التكوين الجامعي والتكوين أثناء لهذه الفئة والذي كان نظريا

ويفتقر للتطبيق والتدريب، مما يفسر إجابات أفراد العينة على هذا المحور والتي رأت بأن هذه التقنيات تمثل احتياجا كبيرا بالنسبة لهم .

خلاصة:

إن امتلاك الكفاءات المهنية أمر ضروري بالنسبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ولكي يؤدي مستشارو التوجيه دورهم بكفاءة يجب تطويرهم وتنميتهم مهنيا، حيث يساهم تحديد الكفاءات المهنية لديهم في تغطية جوانب القصور لديهم ويسعنا بعد ذلك اقتراح برامج تدريبية لهم تزيد من كفاءتهم خصوصا وان التدريب أصبح مسألة تشغل نطاقا واسعا في مجال إعداد وتأهيل العاملين .

المراجع:

1. الأحمد خالد طه(2005): **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**، دار الكتاب الجامعي، العين،الإمارات العربية المتحدة .
2. بيبي هدى الحسيني(1992): **المرجع في الإرشاد التربوي– الدليل الحديث للمربي والمعلم**، أكاديميا للنشر والتوزيع، مصر .
3. الحكمي إبراهيم حسن(2004): **الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، السعودية
4. بن لكحل سمير(2002): **اثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي والدراسي للمتعلم**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
5. بواب، رضوان(2014): **الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة**، رسالة دكتورا غير منشورة ، جامعة سطيف 02 : الجزائر .
6. خماد محمد(2014): **واقع استخدام الاختبارات النفسية في العملية الإرشادية**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر الوادي، العدد 06، أفريل 2014 .
7. زهران حامد عبد السلام(1980): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة : مصر .
8. الزهراني سهام(2012): **الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية .
9. الشناوي محمد محروس(1994): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي -موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي-**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة : مصر.
10. كركوش فتيحة(2014): **الممارسة العيادية بين الراهن والمأمول**، دراسة استطلاعية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 9-2014 .
11. الفاربي عبد العزيز وآخرون(1994): **معجم علوم التربية: المصطلحات البيداغوجية والديداكتيك سلسلة علوم التربية**، ط1، دار الخطابي للنشر، السعودية.
12. فنطازي كريمة(2011): العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتورة غير منشور، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر .
13. وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري المتضمن "**ترتيبات خاصة بمراحل التوجيه التدريجي للتلاميذ**"، رقم 338، المؤرخ في 2014/10/23 .
14. المسوس يعقوب(2016): تقويم **الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافية التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**، رسالة دكتورا غير منشورة ، جامعة وهران 02 : الجزائر.
15.Specter Michael , competencies for online teaching , Eric clear in ghoues on information Syracuse , 2001